

غريب الحديث لابن الجوزي

والذُّونَ يعني باللامِ الثَّوْرَ وقال الخَطَّابِيُّ يُشْبِهُهُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ أَنْ يُعَمِّيَ الاسمَ وَإِنَّمَا هُوَ السَّلَاةُ عَلَى وزنِ لَعَا وَهُوَ الثَّوْرُ الوَحْشِيُّ إِلَّا أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ بِالْبَعِيرِ وَالذُّونَ الحُوتُ بابِ اللامِ معِ الباءِ .

قال رَجُلٌ لِرَجُلٍ يَغْرِسُ إِنْ بَلَغَكَ أَنْ الدَّجَّالَ قَدَّ خَرَجَ فلا يَمْنَعَنَّكَ مِنْ أَنْ تَلْبِئَها يَقَالُ لِجِبَاةِ الوَدِيَّةِ أَي غَرَسَتْها وَسَقَيْتْها أَوَّلَ سَقْيِها مأخوذٌ مِنَ اللَّيْبَاءِ .

قوله لَيْبِيَّكَ اللَّهْمُ التَّلبِيَةُ الاستجابةُ والمعنى إِجَابَتِي يَا رَبِّ لَكَ مأخوذٌ مِنَ اللَّبِّ بِالْمَكَانِ وَاللَّبُّ بِهِ إِذَا أَقَامَ بِهِ فَقَالُوا لَيْبِيَّكَ فَتَنَزُّوا لِأَنَّهُمْ أَرَادُوا إِجَابَةً بَعْدَ إِجَابَةٍ كَمَا قَالُوا حنانِيكَ أَي رَحمةً بَعْدَ رَحمةٍ وَقَالَ ابنُ السِّكِّتِيِّ مَعْنَاهُ إِلْبِيَّابًا بَعْدَ إِلْبِيَّابٍ أَي لُزُومًا لَطَاعَةً بَعْدَ لُزُومٍ .

فِي الحَدِيثِ يَطْعَنُونَ فِي لُبِّيَّابِ الإِبِلِ وَفِي لَفْظِ أَلْبِيَّابِ اللَّيْبِيَّاتُ جَمْعُ لَيْبِيَّةٍ وَهِيَ مَوْضِعُ الذَّحْرِ وَلِلْأَبَابِ مَعْنِيانِ أَحَدُهُما أَنْ يَكُونَ جَمْعُ اللَّبِّ وَوَلُبُّ كُلِّ شَيْءٍ خَالِصُهُ وَالثَّانِي جَمْعُ لَيْبٍ وَهُوَ المَنْذَرُ مَنْ كُلِّ شَيْءٍ .

فِي حَدِيثِ عُمَرَ لَيْبِيَّتُهُ بِرِدَائِهِ اللَّيْبِيُّ مَوْضِعُ الذَّحْرِ المَرادُ جَرَرَتُهُ بِالرِّدَاءِ المُتَعَلِّقِ بِنَحْوِهِ .

وَصَلَّى عُمَرُ فِي ثَوْبٍ مُتَلْبِبًا بِهِ قَالَ أَبُو عبيدٍ هُوَ الَّذِي